فنانون وادباء: برحيله فقدنا شاعراً متميزاً دافع عن قضايا الناس

كاظم إسماعيل كاطع يرحل بصمت

□بغداد/ نورا خالد

فقدت الحركة الثقافية أمس الشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع الذي عرف بروائعه الشعرية العديدة بعد معاناة مع المرض لم تمهله طويلا، أخيرة المدى التقت بعدد من أصدقائه ومجايليه الذين ابدوا حزنهم الشديد على فقدان العراق احد أعمدة القصيدة الشعبية العراقية.

الشاعر ناظم السماوي أشار إلى أن الراحل كان واحداً من أبرز شعراء القصيدة الحديثة، إذ شكل مع عدد من الشعراء السبعينيين القصيدة الحديثة والصورة الشعرية الجميلة، وأوضح أنه التقى بالراحل في بداية حياته الشعرية عام ١٩٦٩ وتوطدت علاقته به حتى أصبح من اقرب الناس إليه، وأضاف: تعامل كاظم إسماعيل كاطع مع أهم الأسماء من المطربين أمثال قحطان العطار وكريم منصور وكاظم الساهر وفي الفترة الأخيرة مع الفنان صباح الخياط، وبفقدانه فقد العراق واحدا من أعمدة القصيدة الشعبية وقامة من القامات الكبيرة.

أما صديقه وأحد أهم مجايليه الشاعر عريان السيد خلف، فقال: استطعت أن أتواصل معه أدبيا وثقافياً واجتماعيا ولم نكن نفترق أيام شبابنا وتجمعني به الكثير من الذكريات والمواقف والصور التي لن تمحى من ذاكرتي فهو احد الشعراء المبدعين والمتميزين وبرحيله فقدت الساحة الشعرية عملاقا شعريا متميزا كانت له بصمة واضحة على مسار القصيدة الشعبية في العراق، رحم الله هذا الشاعر الكبير الذي كسرته شوكة المرض.

المطرب حسين نعمة أبدى أسفه لأنه لم يغنِّ للراحل سوى أغنية واحدة لم يسمعها احد إلى الآن هي أغنية (نفس الشعور ونفس الإحساس) من الحان الملحن طالب القرة غولي، وأكد نعمة انه سيصور هذه الأغنية في أقرب وقت تقديراً لشاعرها، وتمنّى نعمة أن تكون هناك هيئة من السياسيين والأدباء مهمتهم متابعة أحوال الرواد، وأنهى كلامه بالقول: في رحيل هذا المبدع الحزن لا يكفي فهو اسم لا يتكرر شاعر ومثقف أعطى الكثير وأبدع في عطائه لكنه رحل عنا بصمت.

الشاعر كاظم غيلان وصف قصائد الراحل بأنها قصائد فيها وعيٌ نابع من ثقافته الشخصية وهي غير غارقة بالمحلية العراقية، وأضاف غيلان: يعد الشاعر من الجيل الذي سبقنا اصدر العديد من المجاميع الشعرية الأولى بالاشتراك مع الشاعر كريم راضي العماري بعنوان (قصائد لامعة) والثانية حملت عنوان (العيد أبو هلالين)، تعاون الشاعر الراحل مع المطربين الكبار أمثال فؤاد سالم وقحطان العطار وفي الفترة الأخيرة كان هناك تعاون بينه وبين سعدون جابر وكريم منصور إذ أن الانحلال الذي أصاب الأغنية العربية بصورة عامة منعه من التعاون مع المطربين إذ أن تجربته الشعرية الكبيرة والرائعة لم تسمح له بذلك فهو ركن من أركان القصيدة العامية العراقية ولم أكن أتمنّى أن يمتد المرض له وينال منه.

كاظم اسماعيل كاطع

عريان السيد خلف

حسين نعمة

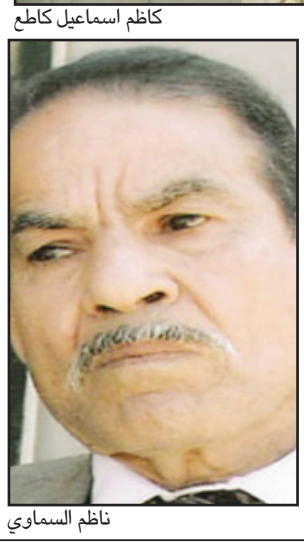
ناظم السماوي

كاظم غيلان

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

حكايات عن الخيرة

لي صاحب مصاب بداء حب الأدوية. وبسبب هذا الحب غير طبيبه العائلي مرات عديدة. فالطبيب الذي لا يكثر من وصف الأدوية، لا يستحق حتى لقب طبيب، حسب معايير صاحبي. عشقه دفعه الى أن يصادق كثيرا من الصيادلة العراقيين والهنود والإيرانيين في لندن. كان أكرمهم عنده الصيدلي الإيراني لأنه يجود عليه بالأدوية ان ضن الطبيب بها.

مر زمن ليس بالقصير لم اتصل به بحكم انشغالي وانشغالاته، فقررت البارحة ان أهاتفه.عرفت من نبرة صوته ان وضعه الصحي ليس على ما يرام. وبعد السلام سألته عن سر صوته المنهك. رد علي: اسكت وخليها والله چان رحت بيها. خير؟ يا أخي تناولت دواء تفاعل مع ما كنت أتناوله من أدوية فأصابني هبوط بالضغط، ورجفة في ركبتي، وجفاف في فمي، وانا الآن منهك لا أقوى على الحركة. ومتى حدث ذلك؟ والله صارلي عشرة أيام بالفراش. وكيف وصف الطبيب لك الدواء وهو يعرف انك تتناول دواء لا يتلاءم معه؟ راح اسولفلك:

ان الصيدلي الإيراني أعطاني حبوبا لتخلصني من الكوابيس الكثيرة التي صارت تراودني في منامي. تناولت منها حبتين فأغمي علي. وبعد ان أفقت اتصلت بالإسعاف فأخذتني للمستشفى. وعندما أخبرت طبيب المستشفى عن الحبوب التي تناولتها، صاح: يا الهي كيف تمزج حبوب الـ "زانتاك" مع ما تتناوله من أدوية؟ ومن وصفه لك؟ هل هو طبيبك؟ بصراحة خفت على الصيدلاني الإيراني فقلت له أعطاني إياها صديق خليجي. سألته: لماذا لم تستشر الطبيب قبل ان تتناولها؟ رد: بصراحة: اعرف ان الطبيب سيرفض، لكني اتصلت بالسيد "فلان" فاخذ لي خيرة وقال: "كلش زينة"!

بعد ان أنهيت المكالمة عادت بي الذكريات لحادثة لها علاقة بالخيرة ايضا. ففي العام ١٩٩٧ قصدت عمّان للقاء أمي وأختي بعد فراق طويل. كنت ومثلي كثير من العراقيين المنفيين نلتقي أهلنا هناك. كان بيننا عراقي جاء من استراليا ليلتقي، هو الآخر، بأمه وأخيه. وفي اليوم الذي يفترض أن يأتيان فيه، خرج لاستقبالهما. وبعد ساعات عاد لوحده ووجهه ينبئ بالتعاسة. خير أبو فلان؟ يا أخي ماكو لا أمي ولا اخوي .. اكيد طابقوا أسماءهم ويه اسمي ولزموهم "بطريبيل". هرع الرجل صوب موظفة الاستعلامات في الفندق الذي نسكن فيه متوسلا بها ان تحصل له على خط. وبعد نحو اربع ساعات جاءه الفرج. كان على الطرف الآخر من الهاتف أخوه. ارتفع صوت صاحبنا فعرفت انه دخل في شجار، وفجأة اغلق الهاتف. ها استاذ بشر؟ شبشر؟ الأفندي اخوي يكول والله انا كنت متحضر اجيك اليوم وكلشي جاهز، بس اتصلت بالسيد ياخذلي خيرة على سفري، رغم اني لم اقل له ما في قلبي، فاخبرني اترك هذا الأمر فانه مكروه جدا.

تناول سيجارة وتنفسها بعمق ثم واصل الحديث: ونعم بالله ان تستخيره لكن الخيرة لا تصح في أمر فرضه الرب مثل صلة الرحم. انه أعطانا عقلا نفكر به. فان صعب الامر على العقل عندها لنستخير الله. ثم سألني: بربك يصير الواحد ياخذ خيرة هل يصلي الظهر لو ما يصلي، مثلا؟ أليست صلة الرحم، خاصة "شوفة" الوالدة، واجبا كما الصلاة؟

والله شكلك اخاف احچي وابتلي!

بعد فوز الإخوان بالرّئاسة ... فنّانون مصريّون أمام امتحان جديد

□القاهرة /العربية نت

أثار فوز المرشح الإخواني، محمد مرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي للجماعة في مصر، زادت مخاوف عدد من الفنانين مع وصولهم إلى سدة الحكم، لاسيما في ما يتعلق بالقيود التي قد يتعرضون لها.

في الوقت الذي أغلق فيه عدد من الفنانين هواتفهم بعد أن سبق لهم وأعلنوا تأييد الفريق أحمد شفيق باعتباره ممثلاً للدولة المدنية، وفي مقدمتهم إلهام شاهين التي لم ترد على هاتفها، وعلا غانم، أكد آخرون أنهم مستمرون في الإقامة بمصر ولن يهاجروا إلى الخارج.

"العربية أجرت اتصالات بعدد من الفنانين لمعرفة ردود فعلهم على أول رئيس لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير، ووجدت أن البعض قرر عدم الرد على اتصالات الصحافيين من بينهم المخرج خالد يوسف، والدكتور محمد العدل أعضاء جبهة الإبداع، وهو نفس موقف الفنانة غادة عبد الرازق.

بينما الفنانة لوسي قالت لـ"إيلاف" إنها لا تشعر بالخوف على الرقص في عهد الإخوان نظرًا لكونهم لن يستطيعوا أن يمنعوه، مشيرة إلى أن ميدان التحرير موجود وستنزل إليه إذ تعرضت حرية الإبداع لأي قيود، مشددة على أنها لن تترك بلدها مهما كانت الظروف.

وتحدثت لوسي بتلقائية وأوضحت أنها تتمنى أن يحقق الرئيس الجديد أماني المصريين وأن يكون العدل هو شعاره ومنهجه في العمل، مؤكدة أنها ترحب بأي شخص يحكم مصر ما دام الشعب قد اختاره عبر الصناديق والانتخابات النزيهة.

وقالت الفنانة وفاء عامر إنها لن تترك مصر مهما كانت الظروف، وإنها تجلس أمام التليفزيون لمتابعة ما يحدث على مدار الساعة، لافتة إلى أنها عندما تحدثت في السياسة في مداخلة هاتفية مع إحدى المحطات الفضائية عن الجيش المصري كان لكونها مواطنة مصرية وليست فنانة.

وأكدت وفاء أنها قررت عدم الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر احترامًا لنفسها ولعائلتها، خصوصًا وأن الهجوم طال عائلتها بشكل غير لائق إطلاقًا، مشيرة إلى أنها منحت صوتها في الجولة الأولى للمرشح حمدين صباحي.

وأوضحت أنها تأخذ على الرئيس الجديد عدم قيامه بالحديث عن الفن والسياحة في كلمته الموجهة للشعب على الرغم من كونهما من أهم المجالات في مصر، مشددة على عدم وجود مخاوف لديها من التأثير على حرية الإبداع لاسيما وان الشعب المصري سيدافع عنها.

من جهته، قال المنسق العام لجبهة الإبداع عبد الجليل الشرنوبي إن الحديث عن تقييد حرية الإبداع في ظلٍ الحكم الاخواني أمر لن يكون مقبولاً على الإطلاق، خصوصًا وأن الثورة قامت من أجل الحرية، مشيرًا إلى أن حرية الإبداع كانت المتنفس الذي يتم من خلاله التعبير عن حالة الغضب في ظل النظام السابق ولا يعقل أن تقيد بعد .ثورة أطاحت ديكتاتورية

غادة عبد الرازق

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

قد يبدأ يومك بطريقة سيئة لكنه يتحول سريعاً بشكل مفاجئ إلى يوم جيد. تتخذين قرارا مميزا يعزز مميزات هذه الفترة التي تكسبين فيها الأرباح وتعود عليك بفوائد جمة على المستويات الاجتماعية والمهنية. يعود الهدوء والانسجام إلى حياتك بمفعول سحري!

الثور ٢٠ نيسان- ٢٠ أيار

الأجواء الفلكية مشبعة بالرومانسية وبالحب الذي يحيط بجميع جوانب حياتك. فلا تفوتي هذه الفرصة في حال كنت عازبة! تشعرين بقوة الروابط العائلية وتأخذين على عاتقك تأمين الواجبات العائلية برحابة صدر، وتبدين أكثر انفتاحاً على آراء المقربين ومتطلباتهم.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

تسلكين طريقاً مختلفاً يتماشى مع أوضاعك الجديدة والمتغيرة في هذه الفترة التي تتطلب منك الاقتراب أكثر من أفراد العائلة وتأمين الأجواء المناسبة لها من خلال ترتيب اللقاءات والأمسيات. يدعوك الفلك إلى الاهتمام بالشريك العاطفي وتمضية الأوقات معه.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تتجاوزين المحن المالية التي مررت بها سابقا، بل وتنتقلين إلى وضع مالي ممتاز نتيجة حصولك على الأرباح الوفيرة من صفقات سابقة ومتنوعة، أو على مردود إضافي لأعمالك. ترتفع معنوياتك جراء ذلك مما يدفعك إلى اتخاذ خطوات جريئة في مسار حياتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

يسهل عليك اليوم إنجاح المفاوضات التي تقومين بها والحصول على ردود إيجابية لمجمل اتصالاتك على جميع المستويات. فالحظ يرافق تحركاتك ليفتح لك الأبواب التي تطرقينها، لذا يفضل أن تتطرقي مجددا إلى المسائل المعقدة التي فشلت سابقا في حلها.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تحصلين على ربح أو دعم مالي مهم قد يغير من توجهك ويفتح لك أفقا جديدا لتحركاتك، كما يمدك بالنشاط والإصرار على مواصلة النضال في سبيل تحقيق أهدافك وإظهار صحة آرائك. تبرهنين على أهمية نتائج أعمالك السابقة والجهود التي قمت ببذلها.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مزاجك المرح والمنفتح يسمح لك باستعادة علاقاتك الجيدة مع الأصدقاء وبالانفتاح على لقاء الآخرين والتواصل معهم، كما أنه يغير طريقة تعاملك مع الشريك باتجاه أكثر تسامحاً مما يعزز تقدم العلاقة وتطورها. حافظي على الاعتدال في تصرفاتك وأحكامك.

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تستعيدين موقعك في العمل وتنطلقين من جديد بفعالية، بالرغم من إحساسك ببعض المرارة الناتجة عن الخيبة التي تسببت لك بها المواقف السلبية للعاملين معك. لا تهملي شعور التعب الذي ينتابك من وقت لآخر، اخلدي إلى الراحة من وقت لآخر قدر الإمكان.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تزدهر أعمالك، وتنالين نتيجة مرضية عن جهودك السابقة. قد تتخذين اليوم قراراً بتغيير طريقة حياتك بشكل جذري بما يتناسب مع الظروف الحالية ومع ما وصلت إليه الأوضاع التي أتعبت نفسيتك. تتحسن أمورك العاطفية بعد فترة من التعقيدات والإرباكات.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

تنشغلين بأمورك المهنية وشؤونك المالية، وتحاولين البحث عن الطرق والتوجهات التي تساهم في تحسينها. لا تخشين الإقدام والانخراط في ميادين جديدة أو مواجهة التحديات المهنية الصعبة، فقد اتخذت قرارك بالتحرك معتمدة على إرادتك وصلابتك ومثابرتك.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

لن يخيب الحظ آمالك بدعمه المنشود لحيويتك الفائقة ولإصرارك على الوصول إلى الأهداف التي وضعتها لنفسك. قد تلتزمين اليوم بقضية اجتماعية مهمة أو بعمل جديد أو بارتباط عاطفي! لا تفقدي صبرك بسرعة، فالأمور لا تحدث إلا وفق ظرفها ووقتها المحدد.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

استمتعي بهذا اليوم الذي تطغى عليه الرومانسية ومشاعر الحب! فقد تتلقي العازبة بالشخص الذي يحرك إحساسها، كما قد تعطي المرتبطة فرصة ثانية للشريك من أجل إنجاح علاقتهما العاطفية، أما المتزوجة فتنتقل إلى مرحلة متقدمة من تعزيز العلاقة مع شريكها.

زوجان فرنسيان يكتشفان أنهما توأمان

اكتشف زوجان فرنسيان بعد زواجهما أنهما كانا توأمين انفصلا في طفولتهما وتبنتهما عائلتان مختلفتان.

وروى هذه القصة الغريبة أحد أعضاء البرلمان الفرنسي في محاولة منه للحصول على دعم للنقاش الذي يثيره بشأن ضرورة إخبار الأبناء عن آبائهم البيولوجيين.

وقال النائب الفرنسي إنه عرف هذه القصة من أحد قضاة المحكمة العليا، الذي أخبره أن التوأمين انفصلا عن بعضهما بعد ولادتهما مباشرة، وتبنتهما عائلتان مختلفتان لم تخبر أي منهما التوأم بالأسماء الحقيقية لأبيهما، ولم يذكر عضو مجلس النواب أي تفاصيل عن هذين التوأمين أو مصير زواجهما.

حدث في مثل هذا اليوم

وزارة مزاحم الباجه جي

في أعقاب انتصار الحركة الوطنية في وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ ، وإسقاط وزارة صالح جبر ، تألفت وزارة السيد محمد الصدر التي قوبلت بارتياح أقطاب الحركة الوطنية . وقد أجرت الوزارة الصدرية انتخابات نيابية جديدة ، فضلا عن قيام الحرب العربية الإسرائيلية وموقف الدول العربية الضعيف في تلك الحرب . وقام الصدر بتقديم استقالة وزارته في ١٦ حزيران ، وقبلت في ٢٣ منه .عهد الوصي إلى مزاحم الباجه جي بتشكيل الوزارة الجديدة ، وقد اختلفت الآراء في سبب توجيه الوصي تشكيل الوزارة للباجه جي ، وكان ذلك مثار استغراب الهيئات السياسية المختلفة ، فالباجه جي من السياسيين المخضرمين ، وقضى شطرا طويلا من حياته خارج العراق ، إذ اصطدم في أوائل الثلاثينات بالأسرة المالكة ، وعاش في أوروبا ، حتى استدعي من قبل الوصي عبد الإله إلى بغداد ليتولى رئاسة الوزراء . ويذكر خليل كنة في مذكراته أن الباجه جي شخصية طيعة وقادرة على تنفيذ السياسة المرسومة ، ويمكن بواسطته إرجاع أحوال السياسة التقليدية التي كانت قبل الوثبة . فقوبل تشكيلها بعدم ارتياح الحركة الوطنية . تشكلت الوزارة الباجه جية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ ، وكانت تأثيرات الحرب في فلسطين شديدة على مجرى الاحداث ، كما أن هذه الوزارة لم تفعل شيئا إزاء حصار الجيش المصري في منطقة (الفالوجة) مما زاد من الاستياء الشعبي ، فاستقال وزير الدفاع صادق البصام ، غير أن رئيس الوزراء عهد بمنصب الوزير إلى شاكر الوادي ، مما فسر على أنه رد الإعتبار لوزراء صالح جبر ، فأثيرت القضية برلمانياً واشتد الخلاف بين السلطة والحركة الوطنية ، من جهة ، ومع البلاط من جهة أخرى ، حتى اضطر الباجه جي إلى تقديم استقالته في السادس من كانون الثاني ١٩٤٩ .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢			■						■	
٣		■			■		■			
٤					■					
٥	■								■	
٦			■			■				
٧				■						■
٨		■						■		
٩							■			
١٠					■					

أفقي

١- مؤازرته/ ضمير المتكلم.
٢- إناء/ خطابات.
٣- ثلثا قتل/ أصر.
٤- غرفة الإدارة/ المصدر من أتم.
٥- الصف.
٦- دق الجرس/ حاضر/ كون.
٧- قدح / حديثي الولادة.
٨- ينسخه/ أشعل النار.
٩- تستقطب/ ظهر على سطح الماء.
١٠- أتعب الخصم/ ضوابط.

عمودي

١- تطيل النظر/ أتدبر في مخلوقات الكون (م).
٢- هجم/ ولاية نيجيرية/ الخبر بين اثنين.
٣- أباد/ داره.
٤- يقترنان/ حزام أمين.
٥- ثلثا عسل / أولي بحث الأمر.
٦- قطعاه (م)/ لهوا.
٧- أسرعوا (م).
٨- الأسقام/ حرفان متتاليان.
٩- خاصتي/ مفرد مفاعلات(م).
١٠- من أنواع الطيور/ عز